

16- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد احبتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:38](#) بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات اهلا ومرحبا بكم احبتنا مستمعينا الكرام نرحب بكم ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا واياكم في دينه - [00:00:53](#)

حياكم الله شيخنا نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة الكرام يقول في سؤاله هل يلزم من اراد ان يخرج الى نزهة ان يحمل معه ماء او يجوز له ان يتيمم - [00:01:10](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فالانسان اذا اراد ان يخرج الى النزهة - [00:01:24](#) او اراد سفرا الى موضع ليس فيه ماء فانه يجب عليه ان يحمل معه الماء لاجل الوضوء لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب لكن اذا كان عليه مشقة في الحمل - [00:01:42](#)

كما لو كانت سيارته لا تتسع لحمل الماء او نحو ذلك فان وجد الماء توضأ به والا عادل الى التيمم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول اذا دخلت يوم الجمعة والمؤذن يؤذن الاذان الثاني - [00:02:00](#) اصلي تحية المسجد مباشرة او اتابع المؤذن ثم اصلي تحية المسجد. المشروع ان يصلي تحية المسجد لاجل ان يتفرغ لسماع الخطبة وسماع الخطبة اوكدوا واهم من اجابة المؤذن ويدل على اهميته - [00:02:21](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة فدخل رجل فساله النبي صلى الله عليه وسلم اصليت ركعتين؟ قال لا قال قم فصل ركعتين وتجاوز فيهما فامرته بالتجاوز يعني ان يخفف هاتين الركعتين - [00:02:43](#) لاجل ان يتفرغ لسماع الخطبة. نعم بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. ايضا هذا سائل يقول هل يحاسب الانسان على اهم بالحسنة والسيئة فقد ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما - [00:03:02](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعلها كتبها الله عنده عشر حسنات - [00:03:19](#) الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعلها كتبها الله تعالى سيئة واحدة الهم السيئة او بالحسنة له احوال - [00:03:42](#)

اما الهم بالحسنة فله احوال الاولى ان يهم بالحسنة او بالعمل ويعمله فيكتب له الاجر كاملا فمن هم بعمل فعمله كتب الله تعالى له الاجر كاملا والحوال الثانية ان يهم بالعمل - [00:04:09](#)

او بالحسنة ويسعى في اسباب هذا العمل وهذه الحسنة ولكنه لا يدركه ولا يتمكن منه ويكتب له الاجر كاملا قال الله تعالى ومن يهاجر

في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة - 00:04:34

ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله فكل من نوى العمل الصالح وسعى في اسبابه وتحصيله ثم حيل بينه وبينه فانه داخل في هذه الاية - 00:04:55

الحالة الثالثة ان يهتم بالعمل او بالحسنة ويعزم عليه ولكنه يترك هذا العمل او هذه الحسنة بحسنة وعمل افضل فهذا يثاب على الحسنة العليا التي هي اكمل وافضل ويثاب على همه الاول - 00:05:13

الحسنة الدنيا ويدل على هذا حديث جابر ابن عبد الله رضي الله ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين - 00:05:39
وقال صلي ها هنا فاعاد عليه قال فقال صلي ها هنا فاعاد عليه فقال شأنك او شأنك اذا والحال الرابعة من احوال الهم الحسنة ان يهتم بالحسنة او بالعمل ويتركه كسلا - 00:05:59

فيثاب على نيته فقط ولا يثاب على العمل لانه تركه بدون عذر هذا بالنسبة للهم الحسنة واما الهم بالسيئة فله احوال ايضا الحالة الاولى ان يهتم بالسيئة ثم يتركها لله عز وجل - 00:06:19
فتكتب له حسنة كاملة يكتب الله تعالى له هذه حسنة كاملة لانه تركها لله ولهذا جاء في الحديث لانه تركها من جراء والحال الثانية ان يهتم بالسيئة ثم يتركها لا لله - 00:06:45

وانما بان نفسه لم تدعوه اليها او عزوفا عنها فهذا لا له ولا عليه لا يثاب لانه لم يترك هذه السيئة ولا يعاقب لانه لم يفعل هذه السيئة والحال الثالثة - 00:07:09

ان يهتم بالسيئة ويعجز عن فعلها من غير سعي في اسبابها فهذا يكتب عليه وزر نيته. بمعنى انه يحاسب على هذه النية ويدل لذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي قال لو ان لي مال فلان لعملت به عمل فلان - 00:07:33
قال فهو بنيته فهما في الوزر سواء والحل الرابعة ان يهتم بالسيئة ويسعى في اسبابها ولكنه يعجز عنها فهذا يعاقب عقاب الفاعل تماما لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار - 00:07:59
قالوا يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. اه ايضا هذا سائل يقول اذا كان الانسان في دورة المياه واراد الوضوء فهل يسمى - 00:08:24

في قلبه التسمية عند الوضوء سنة ولا تجب واما الحديث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه هذا الحديث لا يصح واذا كان الانسان في دورة المياه فانه لا يسمى - 00:08:41

بلسانه لانه ممنوع من الذكر في هذا الموضع واما التسمية بالقلب فليس لها اصل بان عمل القلب اعني ما قاله الانسان بقلبه لا يترتب عليه حكم ولهذا لو قرأ الانسان القرآن بقلبه - 00:09:03

لا يثاب عليه ثواب القارئ ولو طلق زوجته بقلبه لم يقع طلاقه ولو اوقف امواله بقلبه لم تكن وقفا ما لم ينطق بذلك وعلى هذا التسمية في القلب ليس لها اصل - 00:09:23

فيتوضأ من غير تسمية لانها سنة. نعم جزاكم الله خيرا شيخنا واحسن الله اليكم. ايضا اه سائل يقول هل يصح الوضوء اذا كان على بدن الانسان نجاسة في غير اعضاء الوضوء - 00:09:42

نعم يصح الوضوء اذا كان على بدن الانسان نجاسة في غير اعضاء الوضوء لانه لا علاقة بينهما ولهذا قال الفقهاء رحمهم الله يرتفع حدث قبل زوال حكم خبث ويرتفع الحدث قبل زوال حكم الخبث عن النجاسة - 00:09:57

اي انه يصح الوضوء ولو كان على بعض اعضاء الانسان نجاسة من غير اعضاء الوضوء. لانه لا علاقة بينهما بارك الله فيكم ايضا هذا سائل يسأل عن حكم الاكل بالشمال والشرب بالشمال هل هو حرام او مكروه - 00:10:22

الاكل بالشمال والشرب بالشمال محرم ويدل على تحريمه ادلة منها اولا قول النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك وهذا امر والاصل في الامر الوجوب - 00:10:40

ولا صارف لهذا الامر عن ظاهره ومن ادلة ذلك ايضا حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا

تأكلوا بالشمال فان الشيطان - 00:11:06

يأكل بالشمال وهذا نهى والاصل في النهي التحريم ومنها ايضا حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا

اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه - 00:11:21

فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله وهذا ابغى التنفير واشد في التحذير ان يتشبه الانسان بالشيطان الذي هو عدو له كما قال

الله تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا - 00:11:41

وهو من اتباع خطوات الشيطان وقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه

يأمر بالفحشاء والمنكر ومما يدل على تحريم الاكل والشرب بالشمال - 00:12:06

ان رجلا اكل عند النبي صلى الله عليه وسلم بشماله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كل بيمينك قال لا استطيع قال لاستطعت ما

منعه الا الكبر فما رفعها الا فيه - 00:12:29

وهذا الحديث يدل على تحريم الاكل بالشمال من وجهين الوجه الاول ان الرسول صلى الله عليه وسلم دعا على هذا الرجل والنبي

عليه الصلاة والسلام لا يدعو الا على من فعل امرا محرما - 00:12:47

والوجه الثاني ان هذا الرجل عوقب ولا عقوبة الا على فعل محرم الواجب على المرء ان يحرص على الاكل باليمين والشرب باليمين

اتباعا في سنة سيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:13:10

اللهم صلي وسلم على نبينا محمد شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول اذا دخلت مع الامام في الركعة الثالثة من صلاة الظهر

مثلا ثم سجد الامام للسهو فهل اسجد معه - 00:13:30

المسبوق اذا سجد امامه قبل السلام فانه يسجد معه بكل حال اي سواء ادرك سهو الامام ام لم يدركه واما اذا سجد الامام بعد السلام

فانه لا يتابعه في هذا السجود - 00:13:44

سواء ادرك السهو ام لم يدركه ثم اذا قام هذا المسبوق في قضاء ما فاتته من الصلاة فان كان هذا السهو الذي سهاه الامام قد ادركه

سجد اما قبل السلام واما بعد السلام - 00:14:04

وان لم يدرك هذا السهو فلا عليه مثال ذلك لو ان الامام ترك التشهد الاول وقام عنه وفي الركعة الثالثة دخل معه مسبوق فسجد الامام

قبل السلام جبرا لهذا الواجب الذي تركه - 00:14:24

فان المأموم يتابعه مع انه لم يدرك السهو فاذا قام هذا المسبوق بقضاء ما فاتته لا يشرع له ان يسجد بانه لم يدرك هذا السهو واما اذا

دخل هذا المسبوق مع الامام في الركعة الثانية - 00:14:47

وترك الامام التشهد الاول وسجد الامام قبل السلام ثم قام هذا المسبوق لقضاء ما فاتته فانه يسجد قبل سلامه لانه ادرك السهو ولا

يجزئه سجوده مع امامه لان سجود السهو يكون في اخر الصلاة - 00:15:08

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا هذا سائل يقول اذا اردت ان اصلي قيام الليل فهل افضل ان اطيل الركوع والسجود

والقيام او اخفف صلاتي وازيد في عدد الركعات - 00:15:29

المشروع ان تكون الصلاة متناسبة فاذا اطال الانسان القيام فانه يطيل الركوع والسجود واذا قصر القيام فانه يقصر الركوع والسجود

وقد كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان - 00:15:43

لا يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة كما قالت عائشة رضي الله عنها لما سئلت عن قيام النبي صلى الله عليه وسلم

وقالت كان لا يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة. كان يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن. ثم يصلي اربعا فلا

- 00:16:03

اسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا واذا دار الامر بين ان يكثر من الركوع والسجود واعداد الركعات او ان يقلل مع الاطالة فانه

يفعل ما هو اخشع في قلبه - 00:16:26

وانشط له فلو ان الانسان عنده مدة معينة ساعة او نصف ساعة ويريد ان يصلي فيها هل الافضل ان يصلي تسليمتين طويلتين او الافضل ان يصلي اربعة تسليمات او ست تسليمات - [00:16:50](#)

الجو بهذا مما اختلف فيه العلماء رحمهم الله والتحقيق في ذلك ان يفعل ما هو اخشى واحذر بقلبه فان كانت الاطالة اخشع لقلبه واحذر وان كان التخفيف وتكفير اعداد الركعات انشط له - [00:17:12](#)

فليفعل والكل على خير ان شاء الله احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم بهذه الاجابة احبتي المستمعين الكرام نصل الى نهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي - [00:17:35](#)

محمد الصقيل عضو هيئة كبار العلماء. فشكر الله له وزاده الله من فضله وشكر الله لكم ايضا احبتنا الكرام. حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقة نسأل الله جل وعلى ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا واياكم علما وهدى - [00:17:50](#)

من اراد طرح سؤاله عن فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية شكر الله لكم احبتنا الكرام مرة اخرى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:18:07](#)

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:18:23](#)